



[ذكر اسم الشمس) من كتاب الاشتقاق وشرح الصفات من كلام العلماء ولغة الفصحاء]
لأبي عبد الله محمد بن محمد الصبحي من علماء القرن الرابع الهجري (دراسة وتحقيق)

عقيل كاظم علي جراد
أ.د مكي نومان مظلوم
جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الإنسانية

Abstract

The research included investigating the requirement (mentioning the name of the sun) from Chapter Eight of the book Al-Istiqaal and Explanation of Attributes from the Words of Scholars and the Language of the Eloquent, by Abu Abdullah Al-Subhi (4th century AH). The research included a brief introduction in which I explained the importance of the book, as it is one of the advanced works of derivation and the investigation method. The introduction was followed by a picture of the beginning and end of the chapter of the manuscript, and then the verified text. A conclusion included the most important results, followed by footnotes to the investigation, sources and references.

Email:

makki.ar.hum@uodiyala.edu.iq
ryyadhkamil@gmail.com

Published: 1- 3-2024

Keywords: الاشتقاق- الصفات-
الصبحي

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص
CC BY 4.0

(<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>)

المخلص

تضمّن البحث تحقيق مطلب (ذكر اسم الشمس) من الباب الثامن من كتاب الاشتقاق وشرح الصفات من كلام العلماء ولغة الفصحاء، لأبي عبد الله الصبجي (ق4هـ). تصدّر البحث مقدمة موجزة بينت فيها أهمية الكتاب، إذ أنه من مصنفات الاشتقاق المتقدمة، ومنهج التحقيق. وتلت المقدمة صورة لبدء الباب ونهايته من المخطوط، ومن ثم النص المحقق. وخاتمة تضمنتها أهم النتائج وتلتها حواشي التحقيق، فالمصادر والمراجع.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسوله الأمين، وعلى آله الطيبين الطاهرين، والرضا والسلام على صحابته المنتجبين، وبعد:

أولى علماء العربية عناية فائقة لاشتقاق ألفاظ اللغة، وأول ما وصل إلينا كتاب الاشتقاق للأصمعي (216هـ) وصنّف أبو عبد الله الصبجي كتاب الاشتقاق وشاح الصفات، وعدّ التاسع من بين مصنفات الاشتقاق، وهو الكتاب الثاني الذي يصل إلينا من حيث القدم. وأنجزنا تحقيقه والحمد لله؛ لذلك فإن هذا الكتاب يحظى بأهمية خاصة بين مصنفات الاشتقاق.

واتبعت في تحقيق الباب ما سلكه كبار المحققين، ولا سيما ما نهجوه في تحقيق النسخة الفريدة؛ لأنّ مخطوط كتاب الصبجي لم تصل منه إلا نسخة وحيدة احتفظت بها مكتبة الدولة في برلين.

فبعد القراءة المتأنية، والعناية بالنسخ، وضبط الألفاظ، تابعت المصنّف في تقسيم الباب، فقد عقد لكلّ لفظ مبحثاً خاصاً، توقّف فيه عند اشتقاقه، والأصل وما يتفرع إليه المعنى.

وخرّجت الأقوال المنسوبة، ونسبت التي لم يُصرّح بقائلها، وخرّجت الشواهد من آيات كريمة، وأحاديث شريفة، وأشعار وأمثال وأقوال.

مع كل نجمة ذكر اسم الشمس قال أهل العربية إنما سميت الشمس
شمسًا لأنها تضيء وتشمس ثم تطلع وهي مؤنثة وإنما انثوثها لأنها
في خلقها النساء والله أعلم والشمس من النساء المرأة التي تطالع
الرجال ولا تطعمهم قال النابغة شمس هو أيع كل ليلة حره يجلفن
ودابة شمس أي نافر ينز أ عند الأسراج والأحجام فلا تضر قال الشاعر
وأضحى بذات الحار وهو كأنه قريح هجان فادر متشمس المتشمس
الذي يمتع ظهره والفادير بالفاء الذي قد انقطع عن الضرب قال الشاعر
أقام الشفاف والظيرة ددأها كما أخرجت ضغن الشمس الميامن
ويقال شمس إذا ارتفع ويقال للمهضبة المرتفعة شمس وأسند

أول مطب ذكر اسم الشمس

أما ذكر اسم الشمس إذا حاب أو حجب
أي يظن الميا براحتهم كما يظن الميا إذا وضع يده على حاحده
توقفاً للشمس وقال الرازي هذا أيقام قديمي رباح اليوم حتى ذلك رباح
يصف ساقياً لا تزول قدماه حتى تغيب الشمس وقال أبو عبيد
يقال ماتت الشمس ودفنت إذا رابتها حمراً قد كادت لذهب قال
والشمس قد كادت تلون دنقا أدفنها بالراح كي ترخلفا ويقال
كسفت الشمس وخسفت قال ابن الأعرابي الألهة الشمس وأسند
تروحن من اللعيا قصر وأجلبنا الألهة أن تغيبا وقرت بقضه ونزرك
والأهتك والناس بقرون والمنتك قل ويقال للشمس البيضاء وأسند
ويضا لم تطبع ولم تدر ما الخي تزي أعين الفتيان من دونها خردا
ويقال لها أم شملة والحادية لأنها تحرى من المشرق إلى المغرب ويقال
لها المهامة وأسند ثم تجلوا الظلام رب رحيم بمهامة شعاعها ملشوسر

آخر مطب (ذكر اسم الشمس)

ذُكِرَ اسم الشمس:

قَالَ أَهْلُ الْعَرَبِيَّةِ: إِنَّمَا سُمِّيَتِ الشَّمْسُ شَمْسًا؛ لِأَنَّهَا تَخْفَى وَتَشْمَسُ، ثُمَّ تَطْلُعُ، وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ⁽¹⁾؛ وَإِنَّمَا أَتَتْهَا لِأَنَّهَا فِي خَلْقَةِ النِّسَاءِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ. وَالشَّمْسُ مِنَ النِّسَاءِ: ((الَّتِي [لَا]⁽²⁾ تَطَالُغُ الرِّجَالَ وَلَا تُطْمِعُهُمْ))⁽³⁾، قَالَ النَّابِغَةُ⁽⁴⁾: [الكامل]

شُمْسٌ مَوَانِعُ كُلِّ لَيْلَةٍ حَرَّةٍ يُخْلِفَنَ ظَنِّ الْفَاحِشِ الْمَغْيَارِ

وَدَابَّةُ شَمُوسٍ، أَي: نَافِرَةٌ تَنْزُرُ عِنْدَ الْإِسْرَاجِ وَالْإِجَامِ فَلَا تَقْرُ⁽⁵⁾، قَالَ الشَّاعِرُ⁽⁶⁾: [الطويل]

وَأُضْحَى بِذَاتِ الْحَازِ وَهُوَ كَأَنَّهُ قَرِيحٌ هِجَانٍ فَادِرٌ مُنْتَمِسٍ

الْمُنْتَمِسُ: الَّذِي يَمْنَعُ ظَهْرَهُ⁽⁷⁾، وَالْفَادِرُ بِالْفَاءِ: الَّذِي قَدْ انْقَطَعَ عَنِ الصِّرَابِ⁽⁸⁾، وَقَالَ الشَّمَاخُ⁽⁹⁾:

[الطويل]

أَقَامَ الثَّقَافُ وَالطَّرِيدَةُ دَرَاهِمًا كَمَا أَخْرَجَتْ ضِغْنِ الشَّمُوسِ الْمَهَامِرُ

وَيُقَالُ شَمَسَ، إِذَا ارْتَفَعَ⁽¹⁰⁾، وَيُقَالُ لِلْهَضْبَةِ الْمُرْتَفِعَةِ شَمُوسٌ⁽¹¹⁾، وَأَنْشَدَ⁽¹²⁾: (أ/42) [المتقارب]

كَأَنَّ الشَّمُوسَ بِهَا يَبِيئُهُ تُطِيفُ حَوَالِيهِ أَوْعَالِهَا

وَالشَّمُوسُ هَاهُنَا: هِيَ هَضْبَةٌ مُرْتَفِعَةٌ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: بَلْ صَخْرَةٌ فِي رَأْسِ جَبَلٍ⁽¹³⁾. وَيُقَالُ: إِنَّ لِلشَّمْسِ ثَلَاثِمَائَةٍ وَسِتِينَ مُطْلَعًا، وَهِيَ تَطْلُعُ فِي كُلِّ يَوْمٍ غَيْرَ الْمَطْلَعِ الَّذِي كَانَتْ تَطْلُعُ مِنْهُ⁽¹⁴⁾، وَيُقَالُ لِذَلِكَ الْمَطْلَعِ قَرْنٌ⁽¹⁵⁾، وَيُقَالُ لِمَا بَيْنَ الْمَطْلَعَيْنِ شَيْطَانٌ⁽¹⁶⁾، قَالَ: وَلِذَلِكَ يُقَالُ: (أَنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنِي الشَّيْطَانِ)⁽¹⁷⁾، وَيُقَالُ إِنَّ الشَّيْطَانَ بَحْرٌ⁽¹⁸⁾، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. وَيُقَالُ لِمَا يَبْدُو مِنَ الشَّمْسِ: قَرْنُ الشَّمْسِ، وَحَاجِبُ الشَّمْسِ⁽¹⁹⁾، وَقَالَ [الْأَعَشَى]⁽²⁰⁾:⁽²¹⁾ [البسيط]

حَتَّى إِذَا دَرَّ قَرْنُ الشَّمْسِ صَبَّحَهُمْ ذُو آلِ حَسَّانٍ يُزْجِي الْمَوْتَ وَالشَّرْعَا

وَيُقَالُ لِلشَّمْسِ الْجُمَانَةُ⁽²²⁾، وَيُقَالُ لَهَا دُكَاءٌ، وَهُوَ اسْمٌ مُؤَنَّثٌ لَا يَجْرِي⁽²³⁾، قَالَ ثَعْلَبَةُ⁽²⁴⁾: [الكامل]

فَتَذَكَّرًا نَقْلًا رَثِيدًا بَعْدَمَا أَلْقَتْ دُكَاءَ يَمِينِهَا فِي كَافِرٍ

وَيُقَالُ لَهَا السُّبُوحُ⁽²⁵⁾، وَأَنْشَدَ الْكِسَائِيُّ⁽²⁶⁾:

كَيْفَ النِّبَاءِ وَلَا بَقَاءَ وَقَدْ تَرَى هَاذِي السُّبُوحَ عَلَى الْأَنَامِ تَدُورُ

وَيُقَالُ لَهَا الْجَوْنَةُ⁽²⁷⁾، قَالَ الرَّاجِزُ⁽²⁸⁾:

يُبَادِرُ الْآثَارَ أَنْ تَوُوبَا

وَحَاجِبِ الْجَوْنَةِ أَنْ يَغِيْبَا

قَالَ فُطْرُبُ: الْجَوْنَةُ عَيْنُ الشَّمْسِ⁽²⁹⁾، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: اتَّفَقَتِ الْعَرَبُ عَلَى أَنَّ الشَّمْسَ الْجَوْنَةُ لِيَبَاضِهَا⁽³⁰⁾. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَتَى الْحَجَّاجُ بَدْرِعَ، وَكَانَتْ صَافِيَةً، فَجَعَلَ لَا يَرَى صَفَاءَهَا، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ فَصِيحٌ: الشَّمْسُ جَوْنَةٌ، -يَعْنِي أَنَّهَا شَدِيدَةُ الْبَرِيقِ وَالصَّفَاءِ-، فَقَدْ قَهَرَتْ لَوْنَ الدَّرْعِ⁽³¹⁾، وَيُقَالُ لَهَا حُبَّاشٌ⁽³²⁾، وَيُقَالُ لَهَا الْغَزَالَةُ⁽³³⁾، قَالَ دُو الرُّمَّةُ⁽³⁴⁾: [الطويل]

تَوْضَحْنَ فِي قَرْنِ الْغَزَالَةِ بَعْدَمَا تَرَشَّفْنَ دِرَاتِ الذَّهَابِ الرَّكَائِكِ

وَيُقَالُ لِلشَّمْسِ الَّتِي تَدْخُلُ مِنْ كُوَّةِ الْبَيْتِ عَلَى الْحَائِطِ الْغَزَالَةُ⁽³⁵⁾. وَمِنْ أَسْمَائِهَا: بَرَّاحٌ، مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ مِثْلُ حَدَّارٍ، وَقَطَّامٍ، وَبَرَّاحٌ أَيْضًا يَفْعُ عَلَيْهَا الْإِعْرَابُ؛ إِلَّا إِنَّهَا لَا تَجْرِي فِي الْخَفْضِ، وَلَا تَدْخُلُهَا النُّونُ⁽³⁶⁾. (42/ب) وَحَكَى فُطْرُبُ: بَرَّاحٌ، بِكَسْرِ الْبَاءِ وَضَمِّ الْحَاءِ⁽³⁷⁾. وَيُقَالُ لَهَا الْبَرَّحَاءُ⁽³⁸⁾، وَمِنْ أَسْمَائِهَا الْيُوخُ، فِيمَا حَكَى أَبُو عُبَيْدَةَ مُعَمَّرُ بْنُ الْمُتَنَّى⁽³⁹⁾، وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ -صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ- أَنَّهُ قَالَ لِعُلَامِهِ: (هَلْ طَلَعَتْ يُوخُ)⁽⁴⁰⁾ بِالْيَاءِ، قَالَ: وَهُوَ اسْمُ الشَّمْسِ فِي التَّوْرَةِ⁽⁴¹⁾، وَأَنْشَدَ الْكِسَائِيُّ لِأَعْرَابِيٍّ⁽⁴²⁾: [الرجز]

حَتَّى مَتَا حَتَّى مَتَا

تَطْلُعُ يُوخُ وَذُكَا⁽⁴³⁾

قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْبَصْرِيُّ: الشَّرْقَةُ الشَّمْسُ أَيْضًا⁽⁴⁴⁾، وَالْمَشْرُقَةُ مَا ظَهَرَ لِلشَّمْسِ، وَأُسْتَدْرِي بِدَرَاهُ مِنْ الرِّيحِ⁽⁴⁵⁾. وَالصَّحُّ: الشَّمْسُ، وَقَالُوا: انْبِسَاطُهَا عَلَى الْأَرْضِ⁽⁴⁶⁾، وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ: (لَا يَجْلِسُ أَحَدُكُمْ بَيْنَ الصَّحِّ وَالظِّلِّ؛ فَإِنَّهُ مَجْلِسُ الشَّيْطَانِ)⁽⁴⁷⁾. وَيُقَالُ لِلشَّمْسِ إِذَا كَانَتْ فِي الْمَغْرِبِ فَاحْمَرَّتْ وَذَهَبَ شُعَاعُهَا الْفُرْصُ⁽⁴⁸⁾، وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ: (إِذَا سَقَطَ الْفُرْصُ حَلَّ الْفَطْرُ لِلصَّائِمِ)⁽⁴⁹⁾، وَيُقَالُ لِضَوْءِ الشَّمْسِ الشَّدِيدِ، الَّذِي يَمْنَعُ النَّاطِرَ إِلَى الشَّمْسِ مِنْهَا، الشُّعَاعُ وَالشَّعْ، فَحَكَاهُ فُطْرُبُ⁽⁵⁰⁾. وَالْعَبُّ مِثْلُ الدَّمِ -مُخَفَّفٌ- ضَوْءُ الشَّمْسِ وَحُسْنُهَا، يُقَالُ: مَا أَحْسَنَ عَبَّهَا⁽⁵¹⁾. قَالَ فُطْرُبُ: وَيُقَالُ لِضَوْنِهَا الْإِيَا مَقْصُورٌ، وَالْأَيَاءُ مَمْدُودٌ، إِذَا كَسَرَتْ أَوْلَاهُ قَصْرَتُهُ، وَإِذَا فَتَحَتْهُ مَدَدَتْهُ⁽⁵²⁾، وَأَنْشَدَ لِطَرْفَةَ⁽⁵³⁾: [الطويل]

سَقَاهُ إِيْلَهُ الشَّمْسِ إِلَّا لِنَائَتِهِ أُسِفَّ وَلَمْ تَكْدِمِ عَلَيْهِ يَأْتِمِدِ

وَحُكِّيَ عَنْهُ أَيْضًا: أَنَّهُ زَعَمَ أَنَّ بَعْضَهُمْ قَدِ مَدَّ وَكَسَرَ⁽⁵⁴⁾، وَأَنْشَدَ آخِرَ بَيْتٍ⁽⁵⁵⁾: [الطويل]

تَرَى لِإِيَاءِ الشَّمْسِ فِيهَا تَحَدَّرَا

وَالطَّبَبُ: طَرَائِقُ الشَّمْسِ حِينَ تَطْلُعُ⁽⁵⁶⁾، قَالَ أَبُو عَمْرٍو إِسْحَاقُ بْنُ مِرَّارِ الشَّيْبَانِيُّ: وَاحِدَتُهَا: طَبَّةٌ⁽⁵⁷⁾. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ⁽⁵⁸⁾: [البسيط]

حَتَّى إِذَا مَا لَهَا فِي الجُدْرِ وَاتَّخَذَتْ شَمْسُ الدُّرُورِ شِعَاعًا بَيْنَهُ طَبَبُ
قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: يُقَالُ مَا لِلشَّمْسِ لُعَابٌ وَلَا رِيْقٌ، إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهَا حَرٌّ شَدِيدٌ⁽⁵⁹⁾، قَالَ النَّابِغَةُ⁽⁶⁰⁾:
[الطويل] (أ/43)

يُثْرِنَ الحَصَى حَتَّى يُبَاشِرْنَ بَرْدَهُ إِذَا الشَّمْسُ مَجَّتْ رِيْقَهَا بِالكَالِكِ
وَقَالَ الآخَرُ⁽⁶¹⁾:

وَذَابَ لِلشَّمْسِ لُعَابٌ فَتَزَلَّ

وَقَامَ مِيزَانُ النَّهَارِ فَاعْتَدَلَ

وَالهَبَاءُ مِثْلُ العُبَارِ، يَدْخُلُ البَيْتَ مِنَ الكُوَّةِ إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ، لَيْسَ تَأْخُذُهُ اليَدُ⁽⁶²⁾، وَكَذَلِكَ قَالَ الْمُفَسِّرُونَ⁽⁶³⁾ فِي قَوْلِهِ -تَعَالَى اسْمُهُ-: سَمِحٌ وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَّنْثُورًا سَجَى [الفرقان: 23]. وَتَجَمَّعَ أَهْبِيئُهُ، مِثْلُ رِدَائٍ وَأَرْدِيَةٍ⁽⁶⁴⁾، ((وَهُوَ الأَهْبَاءُ أَيضًا))⁽⁶⁵⁾، قَالَ الحَارِثُ بْنُ الحِلِزَةَ⁽⁶⁶⁾: [الخفيف]

فَتَرَى خَلْفَهَا مِنَ الرَّجْعِ وَالنَّقْعِ عِ مَنِينًا كَأَنَّهُ أَهْبَاءُ

يَعْنِي العُبَارُ، وَالْمَنِينُ: المُنْقَطِعُ⁽⁶⁷⁾. وَحَكَى فُطْرُبُ: إِنَّهُ يُقَالُ: انصَلَعَتِ الشَّمْسُ انصِلَاعًا؛ إِذَا تَكَبَّدَتْ وَسَطَ السَّمَاءِ، وَانصِلَاعُهَا: حَرُّهَا⁽⁶⁸⁾، وَأَنْشَدَ⁽⁶⁹⁾: [الكامل]

يَا قِرْدَةً خَشِيَتْ عَلَى أَظْفَارِهَا حَرَّ الظَّهِيرَةِ تَحْتَ يَوْمٍ أَصْلَعِ

أَي شَدِيدِ الحَرِّ. وَقَوْلُ فُطْرُبٍ: تَكَبَّدَتْ وَسَطَ السَّمَاءِ مَعْنَاهُ: تَوَسَّطَتْ وَسَطَ السَّمَاءِ، يُقَالُ وَضَعَ سَهْمَهُ فِي كَبِدِ قَوْسِهِ، أَيْ فِي وَسْطِهَا. قَالَ الْمُفَسِّرُونَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: سَمِحٌ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ سَجَى [البلد: 4] قَوْلَيْنِ، أَحَدُهُمَا: مَا تَقَدَّمَ نِكْرُهُ، أَيْ: فِي اعْتِدَالِ وَاسْتِوَاءِ⁽⁷⁰⁾. وَالآخَرُ: فِي كَبِدٍ: فِي شِدَّةٍ مِنْ عَيْشِهِ، مِنْ قَوْلِكَ: فَلَانَ يُكَابِدُ أَمْرَهُ، أَيْ: يُعَالِبُهُ وَيُسَاوِرُهُ⁽⁷¹⁾.

قَالَ الفَرَّاءُ: إِذَا دَنَتِ الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ، قِيلَ: قَدْ ضَرَعَتْ وَتَضَيَّقَتْ وَرَبَّتْ وَضَفَّتْ، وَطَفَلَتْ وَقَسَبَتْ، وَهَذَا حَرْفٌ نَادِرٌ⁽⁷²⁾، قَالَ أَعْشَى جَرَمٌ⁽⁷³⁾:

تَمَادَتْ وَلَوْ كَانَ التَّمَادِي إِلَى مَدَى فَتَسْلُو وَلَكِنَّ التَّمَادِي فُسُوبُهَا

وَوَجِبَتْ: إِذَا سَقَطَتْ تَجِبُ وَجُوبًا⁽⁷⁴⁾، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: سَمِحَ إِذَا وَجِبَتْ جُوبًا سَجِي [الحج: 36]،
أَي: سَقَطَتْ⁽⁷⁵⁾، وَمِنْ هَذَا: وَجِبُ الْقَلْبِ؛ إِنَّمَا هُوَ حَقَّقَانُهُ فِي شُقُوطِهِ وَارْتِفَاعِهِ⁽⁷⁶⁾. وَأَقَلَّتْ إِذَا غَابَتْ⁽⁷⁷⁾،
قَالَ قُطْرُبٌ: مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ: حِنْتُكَ عِنْدَ غَيْبَةِ الشَّمْسِ (43/ب) يُقَدِّمُونَ الْبَاءَ عَلَى الْيَاءِ⁽⁷⁸⁾، وَهَذَا
مِنَ الْمُقْلُوبِ⁽⁷⁹⁾، فَأَمَّا الْغَيْبَةُ فَهِيَ السَّحَابَةُ فِي الْغَيْبُوبَةِ⁽⁸⁰⁾. وَذَلِكَ الشَّمْسُ دُلُوكًا: إِذَا فَاءَ الْفِيءِ وَإِذَا
غَابَتْ أَيْضًا⁽⁸¹⁾، قَالَ دُو الرُّمَّةُ⁽⁸²⁾: [الطويل]:

مَصَابِيحُ لَيْسَتْ بِاللَّوَاتِي تَقُودُهَا نُجُومٌ وَلَا بِالْأَفَالَتِ الدَّوَالِكِ

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ: (دُلُوكُ الشَّمْسِ إِذَا فَاءَ الْفِيءِ)⁽⁸³⁾، وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ: دُلُوكُهَا،
غَيْبُوبَتُهَا⁽⁸⁴⁾. وَحُكِيَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ: أَنَّ (دُلُوكَ الشَّمْسِ مِنْ عِنْدِ زَوَالِهَا إِلَى غَيْبُوبَتِهَا)⁽⁸⁵⁾، وَهُوَ قَوْلٌ
حَسَنٌ يَجْمَعُ الْأَقَاوِيلَ؛ وَذَلِكَ أَنَّ الشَّمْسَ تَوَسَّطُ السَّمَاءِ نِصْفَ النَّهَارِ، وَيَشْتَدُّ حَرُّهَا فَإِذَا زَالَتْ لَمْ يَزَلْ يَنْقُصُ
حَرُّهَا وَيَنْكَسِرُ وَيَصِيرُ فِي حَدِّ الْغَيْبُوبَةِ، فَكَأَنَّهُمْ عَدُّ ذَلِكَ دُلُوكًا حَتَّى تُرَى، وَيُقَالُ ذَلِكَ بَرَّاحٍ، وَهُوَ اسْمٌ
لَهَا⁽⁸⁶⁾. وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ: لَا يُقَالُ إِلَّا بُرَّاحٌ إِذَا غَابَتْ، أَوْ كَادَتْ، أَي: يُنْظَرُ إِلَيْهَا بِرَّاحَتِهِ، كَمَا يُنْظَرُ
إِلَيْهَا إِذَا وَضَعَ يَدُهُ عَلَى حَاجِبِيهِ تَوَقُّيًا لِلشُّعَاعِ⁽⁸⁷⁾، وَقَالَ الرَّاجِزُ⁽⁸⁸⁾:

هَذَا مَقَامُ قَدَمِي رِبَّاحٍ

الْيَوْمَ حَتَّى دَلَكْتَ بَرَّاحٍ

يَصِفُ سَاقِيًا لَا تَرُؤُلُ قَدَمَاهُ حَتَّى تَغِيْبَ الشَّمْسُ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: يُقَالُ مَاتَتْ الشَّمْسُ، وَدَنَيْتْ؛ إِذَا
رَأَيْتَهَا حَمْرَاءً قَدْ كَادَتْ تَذْهَبُ⁽⁸⁹⁾، قَالَ الْعَجَّاجُ⁽⁹⁰⁾: [الرجز]

وَالشَّمْسُ قَدْ كَادَتْ تَكُونُ دَنَفًا

أَدْفَعُهَا بِالرَّاحِ كَيْ تَزْخَلِفَا

وَيُقَالُ: كَسَفَتِ الشَّمْسُ وَحَسَفَتْ⁽⁹¹⁾. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْأَلَاهَةُ: الشَّمْسُ⁽⁹²⁾، وَأَنْشَدَ⁽⁹³⁾:

تَرَوُّخْنَا مِنَ اللَّغْبَاءِ قَصْرًا وَأَعْجَلْنَا إِلَاهَةً أَنْ تَغِيْبَا

وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ: (وَيَذْرُكُ وَإِلَاهَتُكَ)⁽⁹⁴⁾، وَالنَّاسُ يَقْرَأُونَ سَمَحَوَةَ الْهَيْتِكَ سَجِي [الأعراف: 127]. قَالَ:

وَيُقَالُ لِلشَّمْسِ: الْبَيْضَاءُ⁽⁹⁵⁾، وَأَنْشَدَ⁽⁹⁶⁾: [الطويل]

وَبَيْضَاءٌ لَمْ تَطْبَعْ وَلَمْ تَدْرِ مَا الْخَنَى تَرَى أَعْيُنَ الْفُثْيَانِ مِنْ دُونِهَا خُرْرًا

ويُقَالُ لَهَا أُمُّ شَمْلَةَ⁽⁹⁷⁾، ((وَالجَارِيَّةُ؛ لِأَنَّهَا تَجْرِي مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ))⁽⁹⁸⁾، وَيُقَالُ لَهَا الْمَهَاءُ⁽⁹⁹⁾، وَأَنْشَدَ⁽¹⁰⁰⁾: [الخفيف]

نَمَّ يَجْلُو الظَّلَامَ رَبِّ رَحِيمٍ بِمَهَاءِ شُعَاعِهَا مَنْشُورٌ (أ/44)

الخاتمة:

بعد دراسة هذا الباب وتحقيقه، توصلنا إلى عدد من النتائج أهمها:

1- كشف البحث عن عالم مغمور من علماء القرن الرابع للهجرة، هو أبو عبد الله محمد بن محمد الصبحي.

2- يعد كتاب الاشتقاق وشرح صفات ثاني الكتب القديمة التي وصلت إلينا بعد كتاب الاشتقاق للأصمعي، مما يكسبه أهمية لغوية كبيرة تسهم في الدراسة اللغوية لموضوع الاشتقاق.

المراجع

الهوامش:

- (1) المذكر والمؤنث للفراء: 96، والمذكر والمؤنث لابن السكيت: 213، والمذكر والمؤنث لأبي حاتم السجستاني: 167.
- (2) سقط في الأصل، أضيفت من كتاب الألفاظ: 220.
- (3) الألفاظ: 220، والمخصص (نعوت النساء في الثَّغَار): 345/1، ولسان العرب (شمس): 113/6.
- (4) ديوان النابغة الذبياني: 124.
- (5) ينظر: العين (شمس): 230/6، وإصلاح المنطق: 139، ومبادئ اللغة: 210، والمحكم والمحيط الأعظم (ش م س): 5/8.
- (6) البيت لامرئ القيس، ديوانه: 111، ورُوي فيه:
وَعَوَّزَنَ فِي ظِلِّ الْعَضَى وَتَرَكَنَهُ كَقَرْمِ الْهَجَانِ الْقَادِرِ الْمُتَشَمِّسِ
- (7) ينظر: تهذيب اللغة (شمس): 206/11، وطلبة الطلبة في الاصطلاحات الفقهية: 6، والتكملة والذيل والصلة (ش م س): 371/3.
- (8) ينظر: العين (فدر): 26/8، والإبل: 118، والأضداد لابن الأنباري: 205-206.
- (9) ديوانه: 186، وفيه (قَوْمَتْ) بدل (أخرجت)، والثَّقَاف: ما تقوم به الرماح، ينظر: غريب الحديث لابن قتيبة: 481/2، وجمهرة اللغة (درط)، 630/2، وتهذيب اللغة (همز): 97/6، و(طرد): 212/13.
- (10) قال أبو عمرو الشيباني: ((قد شَمَسَ برأسه، وهو من العظمة أيضًا، يَشْمَسُ برأسه)). الجيم: 158/2.
- (11) ينظر: التكملة والذيل والصلة (ش م س): 371/3، ولسان العرب (شمس): 114/6.
- (12) البيت للأعشى ميمون بن قيس، ديوانه: 388/1، وفيه: (يطيف) بدل (تطيف).
- (13) ينظر: ديوان الأعشى الكبير: 388-389.

- (14) ينظر: مجاز القرآن: 243/2، والزينة: 344/1، ومعاني القرآن للنحاس: 8/6-9، والتبيان في تفسير القرآن: 123/10.
- (15) ينظر: الزينة: 344/1، والمنجد في اللغة: 305، والأنواء والأزمنة: 237، وشمس العلوم (قرن): 5421/8.
- (16) الزينة: 344/1.
- (17) سنن ابن ماجه (1251): 302/2، و(1253): 304/2، والآحاد والمثاني (1250): 439/2.
- (18) الزينة: 344/1.
- (19) ينظر: الأنواء لأبي حنيفة الدينوري: 45، وتهذيب اللغة (حجب): 98/4، والأنواء والأزمنة: 37.
- (20) في الأصل (أحمر) والصحيح (الأعشى).
- (21) البيت للأعشى، ديوانه: 283، وروي صدر البيت فيه: فَكَذَّبُوهَا بِمَا قَالَتْ فَصَبَّحَهُمُ
والتَّشْرَعُ: أوتار القسي. غريب الحديث لإبراهيم الحربي: 165/1، والمخصص (أسماء الصنح والعود): 11/4.
- (22) لم نهتد إلى اللفظ. والجمان يُتخذ من الفضة، العين (جمن): 155/6، وقيل صغار اللؤلؤ، التلخيص في معرفة أسماء الأشياء: 229.
- (23) أراد ب(لا يجري)، لا ينصرف. العين (نكو): 399/5، والمذكر والمؤنث للفراء: 106، والمذكر والمؤنث لابن الأنباري: 563/1.
- (24) البيت لثعلبة بن صعير المازني، في المفضليات: 130، وفيه (فتكرت) بدل (فتذكرا)، و(يمينها) بدل (يمينها)، وأنشده ثعلب في ديوان شعر عدي بن الرقاع العاملي: 42، وتابعه الصبحي في رواية البيت. يصف ظليماً ونعاماً، والرثيد: بيضها، والكافر: الليل. الكنز اللغوي في اللسن العربي/ القلب والإبدال: 51، والزاهر في معاني كلمات الناس: 260/1.
- (25) لم نقف على اللفظ.
- (26) لم نهتد إلى الشاهد وقائله.
- (27) الألفاظ: 283، والمنجد في اللغة: 32، والأضداد لابن الأنباري: 113.
- (28) نسبه ابن قتيبة إلى الخطيم الضبابي في أدب الكاتب: 183، وينظر الشاهد في المصادر السابقة أنفسها.
- (29) الأزمنة وتلبية الجاهلية: 13.
- (30) نقل ثعلب القول عن الأصمعي، في ديوان الخنساء شرح ثعلب: 294، وديوان عدي بن الرقاع العاملي صنعة ثعلب: 136-137.
- (31) ينظر: أمالي القالي: 9/1، وتهذيب اللغة (جون): 139/11، والمخصص (صفة الشمس وأسمائها): 372/2، و(الأضداد): 175/4.
- (32) غرر الفوائد ودرر القلائد: 214/2.
- (33) الألفاظ: 832، والزاهر في معاني كلمات الناس: 260/1، والإبانة في اللغة العربية: 404/3.
- (34) ديوانه شرح الباهلي: 1721/3-1722، والذهاب: المطر الضعيف، والركائك، من الركة، أي: الضعف.

- (35) لم نقف على المعنى، وقال الزجاج في الأنواء: 41 ((غزالة الضحى))، أي أول الضحى، وقال ابن عاصم النقفى في الأنواء والأزمنة: 37 ((الشمس: الغزالة، واشتقاقها من سرعة الدوران)). وينظر: مبادئ اللغة: 53، والمحكم والمحيط الأعظم (الغين والزاي واللام): 445/5.
- (36) ينظر: غريب الحديث للقاسم بن سلام: 371/4، والألفاظ: 283، والأنواء والأزمنة: 37، وتُسبب فيه القول لابن الأعرابي.
- (37) الأزمنة وتلبية الجاهلية: 16.
- (38) قال الخليل والأزهري (البرحاء) هي الحمى إذا اشتدت، ينظر: العين (برج): 216/3، وتهذيب اللغة (برج): 20/5، والمخصص (الحمى): 474/1.
- (39) ينظر: تهذيب اللغة (حوى): 191/5. وقيل: هو (براح) بالباء الموحدة، ثم أخرجوا كتاب (الشمس والقمر) لأبي حاتم السجستاني، فإذا هو (يوح) بالياء. ينظر: لسان العرب (يوح): 639/2-640.
- (40) المجموع المغيث في غريب القرآن والحديث (يوح): 535/3، والنهاية في غريب الحديث والأثر (يوح): 303/5.
- (41) المجموع المغيث في غريب القرآن والحديث (يوح): 535/3.
- (42) لم نقف على الشاهد وقائله.
- (43) ذكاء ممدود، قصرها الراجز للضرورة.
- (44) نقل الأزهري اللفظ عن أبي العباس عن ابن الأعرابي، في تهذيب اللغة (شرق): 251/8، والمحكم والمحيط الأعظم (ش ر ق): 163/6.
- (45) ينظر: الألفاظ: 284، وجمهرة اللغة (رشق): 731/2، والصاحح تاج اللغة وصحاح العربية (شرق): 1500/4-1501.
- (46) العين (ضح): 13/3، و(شمس): 230/6، ومقاييس اللغة (ضح): 359/3، ومبادئ اللغة: 53.
- (47) مسند أحمد (15421): 147/24، واثحاب الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة: (5461): 120-119/6.
- (48) ينظر: الأنواء للزجاج: 43، وتهذيب اللغة (قرص): 284/8، والمخصص (طلوع الشمس وكسوفها وطلوعها): 375/2.
- (49) ينظر: سنن الدارقطني (1018): 487/1، شرح السنة للبخاري (1735): 259/6.
- (50) الأزمنة وتلبية الجاهلية: 15.
- (51) القول لقطرب، نقله الصبحي متصرفاً فيه، ينظر: المصدر نفسه.
- (52) ينظر: الأزمنة وتلبية الجاهلية: 15، والمنقوص والممدود للفراء: 23، والمخصص (صفة الشمس وأسمائها): 373/2.
- (53) ديوانه: 20، وفيه (سقته إياة)، والإنشاد لقطرب في الأزمنة وتلبية الجاهلية: 15.
- (54) الأزمنة وتلبية الجاهلية: 15.
- (55) البيت لذى الرمة، ديوانه، شرح الباهلي: 1870/3، وصدده: تَنَارَعَهَا لُونَانٍ وَرَدَّ وَجُؤَةً وهمزة (الإياء) في الديوان مفتوحة، وهذا مخالف لما ذكره قطرب في الأزمنة وتلبية الجاهلية: 15. و(جؤوة) حمرة في سواد، جمهرة اللغة (باب الجيم في الهمز): 1095/2.

- (56) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية (طبب): 171/1، ومقاييس اللغة (طبب): 408/3، وشمس العلوم (الطبّة): 4042/7.
- (57) لم نقف على قول أبي عمرو الشيباني وينظر: ديوان ذي الرمة شرح الباهلي: 96/1، وجمهرة اللغة (بطط): 1000/2، ولسان العرب (طبب): 555/1.
- (58) ديوانه شرح الباهلي: 96-95/1، والبيت في وصف ثور، والجدر: نبات، أي لهي به، ولم نقف على الشاهد إلا عند ابن منظور في لسان العرب (طبب): 555/1.
- (59) قول أبي عبيدة ((ولعاب الشمس: شدة حرّها، وتوقدها، والتهابها، وهو أشد وقت الحرّ)). شرح نقائض جرير والفرزدق: 878/3.
- (60) ديوان النابغة الذبياني: 176، والكلاكل: الجماعات. ينظر: العين (كل): 280/5.
- (61) لم نقف على القائل، والشاهد مروى عن الأصمعي في: الألفاظ: 284، والدلائل في غريب الحديث: 534/2، وأنشده أبو حنيفة الدينوري في الأنواء: 44.
- (62) العين (سعر): 330/1، و(هيل): 89/4، والمقصور والممدود لابن ولاد: 132، وتهذيب اللغة (هبا): 240/6.
- (63) ينظر: تأويل مشكل القرآن: 90، وغريب القرآن للسجستاني: 493، ومعاني القرآن للنحاس: 18/5.
- (64) لم نقف على الجمع، وعند ابن ولاد قياسه على (أفعله) في المقصور والممدود: 160.
- (65) القول عند البندنجي في التقفية في اللغة: 39، و(الإهباء) عند ابن دريد على غير القياس، في: جمهرة اللغة (بهواي): 1029/2.
- (66) ديوان الحارث بن حلزة اليشكري: 67، وفيه (الوقع) بدل (النقع)، والمنين: الغبار الدقيق، التقفية في اللغة: 39، وجمهرة اللغة (بهواي): 1029/2.
- (67) عند ابن السكيت في الألفاظ: 102، عن أبي عمرو: ((المنين: الضعيف من كل شيء))، وهو الحبل الضعيف في تهذيب اللغة (كرب): 119/10، و(من): 339/15، والمخصص (حبال الاستقاء وغيره): 470/2.
- (68) الأزمنة وتلبية الجاهلية: 17.
- (69) لم نهتد إلى القائل، والشاهد من إنشاد قطرب في الأزمنة وتلبية الجاهلية: 17، وروى في: تهذيب اللغة (صلح): 21/2، والأزمنة والأمكنة: 399.
- (70) ينظر: مسائل نافع بن الأزرق: 33، وتنوير المقباس من تفسير ابن عباس: 511، ومعاني القرآن للفراء: 264/3.
- (71) ينظر: مجاز القرآن: 299/2، وغريب القرآن لابن قتيبة: 454، وتفسير التستري: 194.
- (72) قال أبو حنيفة الدينوري في الأنواء: 46-47 ((زَبَيْتُ وَأَزَيْتُ، وَتَضَيَّقْتُ، وَمَاتَّتْ، وَجَنَحْتُ، وَطَفَلْتُ))، ولم ينسب القول إلى الفراء.
- (73) لم نهتد إلى البيت وقائله، والنسبة والإنشاد لقطرب في الأزمنة وتلبية الجاهلية: 16.
- (74) العين (وجب): 193/6، والمنجد في اللغة: 345، والإبانة في اللغة العربية: 498/4.
- (75) مجاز القرآن: 51/2، وغريب القرآن لابن قتيبة: 293، ومعاني القرآن للنحاس: 413/4.

- (76) ينظر: غريب الحديث لابن قتيبة: 567/1، وتهذيب الغة (وجب): 151/11. وعده ابن فارس في المقاييس: 90/6، ((من الإبدال، والأصل: الوجيف)).
- (77) الأزمنة وتلبية الجاهلية: 17.
- (78) أثبتت عبارة (قبل نسخ) فوق السطر.
- (79) الأزمنة وتلبية الجاهلية: 17.
- (80) لم نهتد إلى اللفظ في أسماء السحاب، والغيبية من الغيوبية، ينظر: تهذيب اللغة (غيب): 183/8، ولسان العرب (غيب): 656/1، والغيبية: ظل السحابة في مبادئ اللغة: 68.
- (81) ينظر: النوادر في اللغة: 315-316، والألفاظ: 285، 309، وحلية الفقهاء: 69.
- (82) ديوانه، شرح الباهلي: 1734/3، والإنشاد لقطرب في الأزمنة وتلبية الجاهلية: 17.
- (83) ينظر: الموطأ (26): 16/2، وجامع البيان: 514/17، ومعاني القرآن للنحاس: 181/4.
- (84) ينظر: تفسير القرآن من الجامع لابن وهب: 136/1، ومسند ابن الجعد (2313): 336، والسنن الكبرى للبيهقي (1730): 544/1.
- (85) مجاز القرآن: 387/1.
- (86) قال قطرب (بَرَّاح) مثل (حَدَّام)، وأضاف لغتين: بكسر الباء، وأخرى بضم الحاء في: الأزمنة وتلبية الجاهلية: 16.
- (87) ينظر: معاني القرآن للفراء: 129/2، ومجاز القرآن: 387-388، وغريب القرآن للقاسم بن سلام: 371/4.
- (88) لم نهتد إلى القائل، وروي في: الأزمنة وتلبية الجاهلية: 16، ومجاز القرآن: 387/1، وغريب القرآن للقاسم بن سلام: 371/4.
- (89) لم نقف على قول أبي عبيدة، ونقل اللبلي عن الحامض في نوادره: ((دنفت الشمس، وأدنفت، بالفاء، ودينقت بالقاف، ورنقت بالراء والقاف، وأشفت، وشفت، بالفاء، وصفرت)). تحفة المجد الصريح في شرح كتاب الفصيح: 417.
- (90) ديوانه: 371-372، و(دنفا) مثل المريض الذي لم يبق منه شيء، أي كادت تغيب، وتزحلف الرجل: تتباعد.
- (91) قاله شمر عن أبي زيد، ونقله الأزهرى في تهذيب اللغة (خشع): 107/1، و(كسف): 46/10، وذكره -أي: الأزهرى- عن أبي عبيد في (خسف): 85/7.
- (92) حكاه قطرب بكسر الهمز وفتحها في الأزمنة وتلبية الجاهلية: 14-15، ونقل ابن سيده عن ابن الأعرابي (ألاهة) وعن ثعلب (الألاهة)، وأضاف لغة رابعة (الأئيهة). المحكم والمحيط الأعظم (أ ل ه): 359/4.
- (93) نسبه أبو علي المرزوقي في الأزمنة والأمكنة: 495، إلى أمية بنت عتيبة بن الحارث، ونقل ابن سيده في المحكم والمحيط الأعظم (أ ل ه): 359/4، رواية الضم عن ابن الأعرابي، وفي المصدرين (تؤوبا) بدل (تغيبا)، وتابع رواية الصبحي للبييت أبو العلاء المعري في اللامع العزيزي: 1264.
- (94) نسبه الأزهرى في معاني القراءات: 420/1، إلى ابن عباس بكسر التاء (الإهتَك)، ونسبها ابن جنّي في المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات: 256/1، إلى الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) وابن عباس، وابن مسعود، وأنس بن مالك، وعلقمة، والجحدري، والتيمي، وأبي طالوت، وأبي رجاء، والقراءة بفتح التاء (الإهتَك).
- (95) حكاه ثعلب عن ابن الأعرابي، في تهذيب اللغة (بيض): 62/12، وينظر: الزاهر في معاني كلمات الناس: 260/1، ومبادئ اللغة: 53.

(96) ديوان ذي الرمة، شرح الباهلي: 1444/3، والخنا: الدنس، وأنشده ابن الأعرابي، تهذيب اللغة (بيض): 62/12.
 (97) عند أبي عمرو، عن أبيه: كنية الخمر، وعن ابن الأعرابي: كنية الدنيا، ينظر: تهذيب اللغة (شمل): 256/11-257، وعن ابن السكيت: كنية الدنيا في المخصص (الأمهات): 122/4، و((هي كنية الشمس، وتكنى بها الدنيا)) في أساس البلاغة: 523/1، وكنية الشمس في المزهري في علوم اللغة: 489/1.
 (98) الألفاظ: 283.

(99) ينظر: البارع في اللغة: 165، ومبادئ اللغة: 53، والأزمنة والأمكنة: 290.
 (100) البيت لأمية بن أبي الصلت، ديوانه: 338، وهو مما نُسب إليه قديماً، وفيه (مهازة) بدل (مهاة) وهذا تحريف واضح في الديوان، و(منثور) بدل (منشور).

المصادر والمراجع

1. الإبانة في اللغة العربية، سلمة بن مسلم العوقبي الصحاري، ت (القرن الخامس الهجري)، بتحقيق د. عبد الكريم خليفة، و د. نصرت عبد الرحمن، و د. صلاح جرار، و د. محمد حسن عواد، و د. جاسر أبو حيفة، ط1، وزارة التراث القومي - مسقط، 1420 هـ - 1999 م.
2. الإبل، أبو سعيد عبد الملك بن قريب بن علي الأصمعي، ت(216هـ)، بتحقيق أ.د. حاتم صالح الضامن، ط1، دار البشائر - دمشق، 1424 هـ - 2003 م.
3. إتحاف الخيرة و المهرة بزوائد المساندة العشرة، أبو العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن قايمار، ت (840هـ)، بتحقيق دار المشكاة للبحث العلمي، بإشراف أبو تميم ياسر بن إبراهيم، ط1، دار الوطن - الرياض، 1420 هـ - 1999 م.
4. الأحاد والمثاني، أبو بكر بن أبي عاصم أحمد بن عمرو بن الضحاك الشيباني (ت287هـ)، بتحقيق د. باسم فيصل أحمد الجوايرة، ط1، دار الحرية، الرياض، 1411 هـ - 1991 م.
5. أدب الكاتب، ابن قتيبة الدينوري بتحقيق محمد، بتحقيق محمد الدالي، ط1، مؤسسة الرسالة - بيروت، د.ت
6. الأزمنة و الأمكنة، أبو علي أحمد بن الحسن المرزوقي، ت(421هـ)، ط1، دار الكتب العلمية - بيروت، 1417 هـ.
7. الأزمنة وتلبية الجاهلية، أبو علي محمد بن المستنير بن أحمد، قطرب، ت(206هـ)، بتحقيق د. حاتم صالح الضامن، ط2، مؤسسة الرسالة - بيروت، 1405 هـ - 1985 م.
8. أساس البلاغة، أبو القاسم جار الله محمود بن عمرو بن أحمد الزمخشري، ت(538هـ)، بتحقيق محمد باسل عيون السود، ط1، دار الكتب العلمية - بيروت، 1419 هـ - 1998 م.
9. إصلاح المنطق، ابن السكيت، بتحقيق محمد مرعب، ط1، دار إحياء التراث العربي - بيروت، 1423 هـ - 2002 م.
10. الأضداد، أبو بكر محمد بن محمد بن الأنباري، ت(328هـ)، بتحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ط1، المكتبة العصرية - بيروت، 1407 هـ - 1987 م.
11. الألفاظ: أبو يوسف يعقوب بن إسحاق، ابن السكيت (٢٤٤هـ)، بتحقيق: د. فخر الدين قباوة، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، ط1، ١٩٩٨ م.
12. أمالي القاضي، أبو علي إسماعيل بن القاسم بن عذون القاضي، ت(356هـ)، عنى بوضعها و ترتيبها محمد عبد الجواد الأصمعي، ط2، دار الكتب المصرية - القاهرة، 1344 هـ - 1926 م.

13. الأملالي: أبو القاسم الزجاجي، بتحقيق: عبد السلام محمد هارون، ط2، دار الجبل، بيروت، 1407هـ - 1987م.
14. أمية بن أبي الصلت، حياته و شعره، دراسة وتحقيق د. مهيجة عبد الغفور الحديثي، ط2، دار الشؤون الثقافية العامة - بغداد، 1991م.
15. الأنواء و الأزمنة و معرفة أعيان الكواكب و النجوم، عبد الله بن حسين بن عاصم الثقفي، ت (403هـ)، بتحقيق د. نوري حمودي القيسي، و محمد نايف الدليمي، ط1، دار الجبل - بيروت، 1416هـ - 1996م.
16. الأنواء، أبو إسحاق إبراهيم بن السري بن سهل الزجاج، ت(311هـ)، بتحقيق د. عزة حسن، ط1، مطبوعات مجمع اللغة العربية - دمشق، 1427هـ - 2006م.
17. الأنواء، أبو حنيفة الدينوري، ت (282هـ)، جمع م. د. خديجة زيار الحمداني، و م. م. نور عبد الكريم صبري، ط1، مطبعة أنوار دجلة - بغداد، 2014م.
18. البارع في اللغة، أبو علي القالي، بتحقيق هشام الطعان، ط1، مكتبة النهضة - بغداد، ودار الحضارة العربية - بيروت، 1975م.
19. تأويل مشكل القرآن، ابن قتيبة الدينوري، بتحقيق إبراهيم شمس الدين، ط1، دار الكتب العلمية - بيروت، د.ت.
20. التبيان في تفسير القرآن، أبو جعفر شيخ الطائفة محمد بن الحسن الطوسي، ت (460هـ)، بتحقيق أحمد حبيب قصير العاملي، ط1، د.ت.
21. تحفة المجد الصريح في شرح كتاب الفصيح، أبو جعفر شهاب الدين أحمد بن يوسف بن علي الليلي، ت (691هـ)، بتحقيق د. عبد الملك بن عيضة الثبتي، ط1، جامعة ام القرى - مكة المكرمة، 1418هـ - 1997م.
22. تفسير التستري، أبو محمد سهل بن عبد الله بن يونس التستري، ت (283هـ)، بتحقيق محمد باسل عبون السود، ط1، دار الكتب العلمية - بيروت، 1423هـ.
23. تفسير القرآن من الجامع لابن وهب، أبو محمد عبد الله بن وهب بن مسلم المصري، ت (197هـ)، بتحقيق ميكولوش موراني، ط1، دار الغرب الإسلامي - بيروت، 2003م.
24. التقفية في اللغة، أبو بشير اليمان بن أبي اليمان البنديجي، ت (284هـ)، بتحقيق د. خليل إبراهيم العطية، ط1، وزارة الأوقاف العراقية، 1976م.
25. التكملة والذيل والصلة، الحسن بن محمد بن الحسن، الصغاني، ت (650هـ)، بتحقيق عبد العليم الطحاوي، و إبراهيم إسماعيل الأبياري، و محمد أبو الفضل إبراهيم، ط1، دار الكتب - القاهرة، 1970م - 1979م.
26. التلخيص في معرفة أسماء الأشياء، أبو هلال العسكري، بتحقيق د. عزة حسن، ط2، دار طلاس - دمشق، 1996م.
27. تنوير المقباس من تفسير ابن عباس، منسوب لعبد الله بن عباس، ت (68هـ)، جمعه الفيروز آبادي، ط1، دار الكتب العلمية - بيروت، د.ت.
28. تهذيب اللغة، أبو منصور، محمد بن أحمد بن الأزهر الهروي، ت (370هـ)، بتحقيق محمد عوض مرعب، ط1، دار إحياء التراث العربي - بيروت، 2001م.
29. جامع البيان، أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد الطبري، ت (310هـ)، بتحقيق أحمد محمد شاكر، ط1، مؤسسة الرسالة - بيروت، 1420هـ - 2000م.

30. جمهرة اللغة، ابن دريد، بتحقيق رمزي منير، بعلبكي، ط1، دار العلم للملايين - بيروت 1987م.
31. الجيم، أبو عمرو إسحاق بن مرار الشيباني، ت (206هـ)، بتحقيق إبراهيم الأبياري، ط1، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية - القاهرة، 1394هـ - 1974م.
32. حلية الفقهاء، ابن فارس، بتحقيق د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، ط1، الشركة المتحدة للتوزيع - بيروت، 1403هـ - 1983م.
33. الدلائل في غريب الحديث، أبو محمد قاسم بن ثابت بن حزم السرقسطي، ت (302هـ)، بتحقيق د. محمد بن عبد الله القناص، ط1، مكتبة العبيكان - الرياض، 1422هـ - 2001م.
34. ديوان الأعشى الكبير، ميمون بن قيس بن جندل، بتحقيق: د. محمود إبراهيم محمد الرضواني، ط1، وزارة الثقافة و الفنون و التراث - قطر، 2010م.
35. ديوان الحارث بن حلزة الشكري، صنعة مروان العطية، ط1، دار الإمام النووي - دمشق، 1415هـ - 1994م.
36. ديوان الخنساء تماضر بنت عمرو بن الحارث (24هـ) بشرح أبي العباس ثعلب أحمد بن يحيى بن سيار الشيباني النحوي (291هـ)، بتحقيق: د. أنور أبو سويلم، دار عمّار، عمّان، ط1، 1409هـ - 1988م.
37. ديوان الشّماخ بن ضرار الدّيباني، بتحقيق: صلاح الدين الهادي، ط1، دار المعارف - القاهرة، د.ت.
38. ديوان العجاج، رواية عبد الملك بن قريب الأصمعي و شرحه، بتحقيق: د. عزة حسن، ط1، دار الشرق العربي - بيروت، و سورية، د.ت.
39. ديوان النابغة الذبياني، أبو أمامة، زياد بن معاوية بن ضباب، بتحقيق: فوزي عطوي، ط1، الشركة اللبنانية للكتاب - بيروت، 1969م.
40. ديوان امرئ القيس، بتحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط4، دار المعارف - بيروت، 1984م.
41. ديوان ذي الرمة، شرح الباهلي، أبو النصر أحمد بن حاتم الباهلي، ت (231هـ)، بتحقيق عبد القدوس أبو صالح، ط1، مؤسسة الإيمان - جدة، 1402هـ - 1982م.
42. ديوان شعر عدي بن الزقاع العاملي، عن أبي العباس ثعلب، بتحقيق: د. نوري حمودي القيسي، و د. حاتم صالح الضامن، ط1، مطبعة المجمع العلمي العراقي، 1407هـ - 1987م.
43. ديوان طرفة بن العبد مع شرح الأديب يوسف الأعم الشنتمري: بتحقيق: مكس سلغسون، مطبعة برترند، شالون، 1900م.
44. الزاهر في معاني كلمات الناس، أبو بكر الانباري، بتحقيق د. حاتم الضامن، ط1، مؤسسة الرسالة - بيروت، 1412هـ - 1992م.
45. الزينة، أبو حاتم أحمد بن حمدان الرازي، ت (322هـ)، بتحقيق: سعيد الغانمي، ط1 منشورات الجمل - بيروت، بغداد، 2015م.
46. سنن ابن ماجة، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، ت (273هـ)، بتحقيق: شعيب الانرؤوط، وعادل مرشد، و محمد كامل قره يللي، و عبد اللطيف حرز الله، ط1، دار الرسالة العالمية - بيروت، 1430هـ - 2009م.
47. سنن الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن احمد البغدادي، ت (385هـ)، بتحقيق: شعيب الأنرؤوط و آخرون، ط1، مؤسسة الرسالة - بيروت، 1424هـ - 2004م.

48. السنن الكبرى، أبو بكر البيهقي، بتحقيق: محمد عبد القادر عطا، ط3، دار الكتب العلمية - بيروت، 1424هـ - 2003م.
49. شرح السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي، (ت 516هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط-محمد زهير الشاويش، ط2، المكتب الإسلامي - دمشق، بيروت، 1403هـ - 1983م.
50. شرح نقائص جرير والفرزدق، أبو عبيدة معمر بن المثنى، (ت 209هـ)، المحقق: محمد إبراهيم حور - وليد محمود خالص، ط2، المجمع الثقافي، أبو ظبي، 1998م.
51. شمس العلوم، نشوان الحميري، المحقق: د حسين بن عبد الله العمري - مطهر بن علي الإيراني - د يوسف محمد عبد الله، ط1، دار الفكر المعاصر - بيروت، دار الفكر - دمشق، 1420هـ - 1999م.
52. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي، (ت 393هـ) بتحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، ط4، دار العلم للملايين - بيروت، 1407هـ - 1987م.
53. طلبة الطلبة في الاصطلاحات الفقهية، أبو حفص نجم الدين عمر بن محمد بن أحمد النسفي، (ت 537هـ)، مكتبة المثنى - بغداد، 1311هـ.
54. العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو الفراهيدي، (ت 170هـ)، بتحقيق: د. مهدي المخزومي، د. إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال - بيروت، د.ت.
55. غرر الفوائد و درر القلائد، الشريف المرتضى علي بن الحسين الموسوي العلوي، (350 - 436هـ)، بتحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط1، دار إحياء الكتب العربية - بيروت، 1373هـ - 1954م.
56. غريب الحديث، ابن قتيبة الدينوري، بتحقيق: د. عبد الله الجبوري، ط1، مطبعة العاني - بغداد، 1397هـ.
57. غريب الحديث، أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحربي، (ت 285هـ)، بتحقيق: د. سليمان إبراهيم محمد العايد، ط1، جامعة أم القرى - مكة المكرمة، 1405هـ.
58. غريب الحديث، أبو عبيد القاسم بن سلام، بتحقيق: د. محمد عبد المعيد خان، ط1، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، 1384هـ - 1964م.
59. غريب القرآن، ابن قتيبة الدينوري، بتحقيق: أحمد صقر، ط1، دار الكتب العلمية - بيروت، 1398هـ - 1978م.
60. غريب القرآن، محمد بن عزيز السجستاني، أبو بكر العُزيري (ت 330هـ)، بتحقيق: محمد أديب عبد الواحد جمران، ط1، دار قتيبة - سوريا، 1416هـ - 1995م.
61. الكنز اللغوي في اللسن العربي، ابن السكيت، بتحقيق: أوغست هفندر، ط1، مكتبة المتنبى - القاهرة، د.ت.
62. اللامع العزيري، أبو العلاء أحمد بن عبد الله المعري، (363 - 449هـ)، بتحقيق: محمد سعيد المولوي، ط1، مركز الملك فيصل - الرياض، 1429هـ - 2008م.
63. لسان العرب، ابن منظور، بتحقيق: جماعة من اللغويين، ط3، دار صادر - بيروت، 1414هـ.
64. مبادئ اللغة، أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأصبهاني المعروف بالخطيب الإسكافي، (ت 420هـ)، بتحقيق: د. عبد المجيد دياب، ط1، دار الفضيلة - القاهرة، 2014م.
65. مجاز القرآن، ابو عبيدة، بتحقيق: د. فؤاد سزكين، ط1، مكتبة الخانجي - القاهرة، 1381هـ.

66. المجموع المغيـث في غربيـي القرآن والحديث، أبو موسى محمد بن عمر بن أحمد بن عمر بن محمد الأصهباني المدني، (ت ٥٨١هـ)، بتحقيق: عبد الكريم العزبوي، ط١، جامعة أم القرى - مكة المكرمة - دار المدني - جدة، (١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م)، (١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م)
67. المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات، ابن جني، ط١، وزارة الأوقاف - المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، مصر، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م.
68. المحكم والمحيط الأعظم، ابو الحسن علي بن اسماعيل بن سيده الأندلسي، ت(٤٥٨هـ)، بتحقيق: عبد الحميد هندواوي، ط١، دار الكتب العلمية - بيروت، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.
69. المخصص، ابن سيده، بتحقيق خليل ابراهيم جمال، ط١، دار احياء التراث العربي - بيروت، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م.
70. المذكر والمؤنث: أبو حاتم، سهل بن محمد السجستاني (255هـ)، بتحقيق: د. حاتم صالح الضامن، دار الفكر المعاصر، بيروت، دار الفكر، دمشق، ط١، 1418 هـ - 1997 م.
71. المذكر والمؤنث: أبو زكريا، يحيى بن زياد بن عبد الله الفراء (207هـ) بتحقيق: د. رمضان عبد التواب، مكتبة دار التراث، القاهرة، ط2، 1989 م.
72. المذكر والمؤنث: ليعقوب ابن السكيت(ت244هـ)، تحقيق: رياض كامل محمود، (رسالة ماجستير) إشراف: أ.د. مكي نومان مظلوم، جامعة ديالى - كلية التربية للعلوم الإنسانية، 1444هـ-2022م.
73. المذكر والمؤنث، ابو بكر الأنباري، بتحقيق: الشيخ محمد عبد الخالق عضيمة، مراجعة: د. رمضان عبد التواب، ط١، وزارة الأوقاف - مصر، ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م.
74. المزهـر في علوم اللغة، جلال الدين السيوطي، بتحقيق: فؤاد علي منصور، ط١، دار الكتب العلمية - بيروت، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م.
75. مسائل نافع بن الأزرق، عبد الله بن عباس بن عبد المطلب، (ت ٦٨هـ)، د.ت.
76. مسند ابن الجعد، علي بن الجعد بن عبيد الجوهري البغدادي، (ت ٢٣٠هـ)، بتحقيق: عامر أحمد حيدر، ط١، مؤسسة نادر - بيروت، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م.
77. مسند الإمام أحمد بن حنبل، أحمد بن حنبل، (١٦٤ - ٢٤١ هـ)، بتحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، ط٢، مؤسسة الرسالة - بيروت، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م.
78. معاني القراءات، أبو منصور الأزهري، ط١، مركز البحوث في كلية الآداب - جامعة الملك سعود - المملكة العربية السعودية، ١٤١٢ هـ - ١٩٩١ م.
79. معاني القرآن للنحاس، أبو جعفر النحاس، بتحقيق: محمد علي الصابوني، ط١، جامعة أم القرى - مكة المكرمة، ١٤٠٩ هـ.
80. معاني القرآن، أبو زكريا الفراء، بتحقيق: أحمد يوسف النجاتي / محمد علي النجار / عبد الفتاح إسماعيل الشلبي، ط١، دار المصرية للتأليف والترجمة - مصر، د.ت.
81. المفضليات: المفضل الضبي، بتحقيق: أحمد محمد شاكر، عبد السلام محمد هارون، ط6، دار المعارف، القاهرة، د.ت.
82. مقاييس اللغة، ابن فارس، بتحقيق: عبد السلام محمد هارون، ط١، دار الفكر - دمشق، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م.

83. المقصور والممدود، أبو العباس أحمد بن محمد بن الوليد بن ولّاد، ت(٣٣٢هـ)، بتحقيق: بولس برونله، ط١، مطبعة ليدن، ١٩٠٠هـ.
84. المُجَدّ في اللغة، كراع النمل الهُنائي، بتحقيق: د. أحمد مختار عمر، د. ضاحي عبد الباقي، ط٢، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٨٨ م.
85. المنقوص والممدود، أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء، بتحقيق: عبد العزيز الميمني الراجكوي، ط٣، دار المعارف - مصر، د.ت.
86. الموطأ، مالك بن أنس، (ت١٧٩هـ)، بتحقيق: محمد مصطفى الاعظمي، ط١، مؤسسة زايد بن سلطان ال نهيان، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م.
87. النهاية في غريب الحديث والأثر، مجد الدين ابن الأثير، بتحقيق: طاهر أحمد الزاوي - محمود مجد الطناحي، ط١، المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م.
88. النوادر في اللغة، ابو زيد سعيد اوس بن ثابت الانصاري، ت(٢١٥هـ)، بتحقيق: د. محمد عبد القادر احمد، ط١، دار الشروق - عمان، ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م.